كل شئ والعالم

العدد ١٤٥ — الاثنين ٢٠ اغسطس ١٩٢٨ — ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 20 August 1928



بمناسبة مرور عام على وفاة سعد : صورة لم تنشر للفقيد العظيم

[اقرأ المقال فى هذا العدد]

فكاهة وأدب



للاطلاع

السيدة ـ يا محمد انا مش قلت لك قبل ما تدخل ابقى اخبط على الباب ؟

البربري ـ مش ضروري يا ست . . . انا قبل ما ادخل ابص من خرق الباب ، واعرف ادخل والا لأ !

انتقام !

الفلاح الاول : الى أين تذهب يا شيخ سويلم؟

الفلاح الثاني : الى القرية المجاورة لالقي هـذا الخطاب في صندوق البريد

الاول : ولماذا لا تلقيه هنا ؟

الثاني : لأن عامل البريد لا يريد ان يشتري مني بيضاً فانا لا القى خطاباتي في صندوقه !

طفل سياسي

خرج الطفل الصغير من غرفة الطعام حيث كان يتناول طعامه وحده وتوجه الى والدته وسالها في شيء من الاضطراب

ـ الزعيق بطال مش كده يا ماما ؟

ـ ايوه يا خيبي ، الزعيق وحش قوي !

ـ طيب بس اللبن اندلق على الارض . . مش رايحه تزعقي بقى مش كده يا ماما ؟

منتهى البخل

بائع الجرائد (يصرخ بأعلى صوته) : انقلاب قطار الصعيد ! حادث قطار المساء ! حادث قطار

احمد افندي : يا مغيث انه القطار الذي ركبت فيه زوجتي !

بائع الجرائد : الملحق يا بك ؟

احمد افـنـدي : لا . لا . افضل ان انتظر الى المساء وبذلك اطلع على خبر القطار وعلى اسعار القطن في آن واحد !

في المحكمة

القاضي : انت يا هذا متهم بالسكر ليلة أمس

المتهم : لا والله يا سعادة البك . انا لا اسكر ابدا لان السكر يسبب لي دائماً صداعاً في اليوم التالي

درس غير مفيد

الاستاذ (بعد ان شرح درس الامانة) : والآن يا علي افرض انك وجدت قرشاً في فناء المدرسة فهل تحتفظ به ؟

التلميذ : لا . يا أستاذ

الاستاذ : ماذا تصنع به اذاً ؟

التلميذ : اشترى به « بستيليا » !

امتياز

الاديب : كم اجرة الغرفة في الليلة الواحدة ؟

مدير الفندق : ثلاثون قرشاً

الاديب : اليس عندكم للادباء امتياز ؟

مدير الفندق : نعم نطلب منهم ان يدفعوا مقدماً !

من عجائب الجنس اللطيف

« هي » تأبى ان تنتظرك دقيقة واحدة اذا تأخرت عن الميعاد . ولكنها لا تمل الانتظار ساعات طويلة في صالون الحلاقة

و « هي » تدعي أنها لا تستطيع ان تسير معك في الشارع خطوة واحدة على قدميها . ولكنها لا تتعب من الرقص عشر ساعات متوالية

نوادر العظماء فى التاريخ ـــ ١٧



أساء بعض الاسرياء، في زمن الخليفة المنصور، معاملة خادمه الزنجي فاراد هـذا الخادم أن ينتقم منه فوشى عند المنصور بأن سيده عنده مال طائل من أموال بني امية . فنهض المنصور وأمر باستدعاء ذلك الرجل السري فلما مثل بين يديه سأله عن الأموال التي عنده فأنكر فأمر المنصور باحضار الزنجي كي يشهد عليه فيقر بالحقيقة فلما جاء



الزنجي نظر اليـه الرجل وصاح قائلاً : « ان هذا الزنجي يا أمير المؤمنين خادمي وقد أذنب فعاقبته فاراد أن ينتقم مني بالوشاية بي عندك » فلما تبين المنصور صدق الرجل أجاز له أن يعاقب خادمه على كذبه ووشايته به فما كان من الرجل الا أن أخرج من جيبه صرة



مملوءة بالدنانير وأعطاها للزنجي. فلما رأى المنصور منه ذلك نظر اليه متعجباً ثم قال له : « كيف ؟ يسيء اليك خادمك هذه الاساءة ثم تجازيه عليها بهذه الدنانير؟ » فاجابه : « انه أحسن اليَّ يا أمير المؤمنين إذ مكنني من التشرف برؤيتك والحظوة بسماع طيب حديثك



فاثنى عليه المنصور وجعله من المقربين



من المحرر الى القارئ



زراعة الجو

أيها القارىء

كلنا يسمع الآن عن عجائب العلم من الطيارات التي تقتحم الجو وتركب السحاب وتعبر المحيط ومن الغازات الخانقة التي توشك ان تلغي الحروب خوفاً من الحروب ومن انتصارات العلم الكثيرة في الطب والجراحة . ولكن أعجب الاشياء في العلم الحديث هو اقتدارنا على زراعة الجو

وتفصيل ذلك ان أهم العناصر التي تقوم بها الحياة هو عنصر النتروجين وهذا العنصر لا يمكن الحيوان ان يحصل عليه الا من النبات ولا يمكن النبات ان يحصل عليه الا من الارض . وذلك مع ان الجو مملوء به حتى يمكن ان يقال ان كل قدم من الارض يقوم فوقه نحو طن من النتروجين . ولكنه مع كثرته هذه لا يمكننا نحن ولا النبات ان ننتفع به لان النبات يحتاج اليه مركباً وهو في الهواء بسيط . فالنبات يمكنه ان يغتذي بالكربون الذي في الهواء ولكنه لا يمكنه ان يغتذي بالنتروجين الا اذا كان في هيئة أملاح تذوب في التربة وتمتصها الجذور

وحوالي سنة ١٨٩٢ تمكن السير كروكس من ان يجعل غاز النتروجين يحترق في مجرى كهربائي بين قطبين ويتولد منه مركب يمكن ان يوضع للنبات فيمتصه كما يمتص سائر الاسمدة .

والآن يستخرج من الجو كل عام نحو مليون ونصف مليون طن من سماد النتروجين . وهو يباع في مصر للمزارعين باسم النترات فيسمدون به الذرة والقمح . وقد عم استعمال هذا السماد في جميع الاقطار الزراعية فاذا نحن فرضنا ان كل طن قد زاد غلة القمح بنحو ٢٠ أردباً فاننا بهذا التقدير نكون قد اكتسبنا من الجو نحو ٣٠ مليون أردب من القمح

وهذا هو ما نقصد بقولنا اننا الآن نزرع الجو . فنحن نربح من الجو كل عام هذا المقدار من القمح . وهذا المقدار نفسه سيزداد بتقدم السنين فيزداد عدد السكان في العالم وبدلاً من ان يكفي القطر الزراعي عشرة ملايين سيكفي ٢٠ أو ٣٠ مليوناً ويقل الخوف من القحط . كذلك يجب ألا ننسى ان هذا السماد نفسه المستخرج من الجو يستعمل في تسميد النباتات الاخرى التي تنبت القطن والكتان والفواكه ونحوها

لقد اهتدى جدودنا المصريون القدماء الى زراعة اليابسة ففتحوا فتحاً عظيماً للانسان وزاد بذلك سكان العالم أكثر من مائة ضعف . ونحن نسمع الآن عن زراعة البحار والانهار والبحيرات بجلب اليها بيض السمك من البحار البعيدة ويربى فيها كما تربى بذور النبات على اليابسة . ولكن أغرب من هذا وذاك زراعة الجو واستخراج ملح النترات منه

وهكذا يسير العلم الى الامام فيقف الكيمياوي في معمله يجرب ويختبر في بضع زجاجات وكأنه يلعب ولكنه يخرج بنتائج خطيرة كهذه النتيجة المهمة التي تضاعف غلات العالم وتوشك ان تضاعف سكانه

والآن يلعب العلماء باستخراج السكر من الخشب . ويلعبون بصنع البترول من الفحم . وقد مضى عهد اللعب بصنع الحرير من الخشب وصار هذا النسيج يباع في الاسواق ويزحم الحرير الطبيعي ويطرده من الاسواق . وما يلعبون به الآن سيكون له شأن عظيم في رقي الامم في المستقبل

واذا أنت نظرت الى الامم الراقية ألفيتها تلك التي تعتمد على العلم وباعتمادها على العلم قد صارت أمماً صناعية لان العلم هو الاساس الذي تبنى عليه الصناعة .

وهذه الامم تسود العالم بقوة علمها وارتقاء صناعاتها

ولكن لنا عبرة أخرى من اكتشافات العلماء وهي ان المستقبل كفيل بان يظهرنا على معجزات عجيبة ويفتح لنا فتوحاً جديدة ويجعلنا نستغل الجو والبحر واليابسة بأكثر جداً مما نستغلها الآن . فلن نستغرب منذ الآن نجاح أحد العلماء في صنع اللبن من النبات فيغنينا بذلك عن المشاق التي نعانيها الآن في تربية البقر وحلبه واتقاء الامراض التي يحملها اللبن الى أطفالنا . ولن نستغرب في المستقبل ان تطبخ ملابسنا طبخاً بدلاً من ان تغزل وتنسج

وهكذا يسير العلم ويرفع الامم التي تمارسه ويجعل لها السيادة على الامم التي تهمله

المحرر

مقالات في كلمات

- كم تلوح الخطايا التي لم نرتكبها عظيمة في اعيننا
- كم في الدنيا من الاشياء الجميلة التي لا عشاق لها
- عندما اخاصم نفسي ولا ارضى عنها اجد الله
- الحب هو ان تعجب بقلبك ، والاعجاب هو ان تحب بعقلك
- الطهارة نوعان : طهارة لا يعرف صاحبها شيئاً . وطهارة يعرف صاحبها كل شيء
- تقلد الحياة الفن اكثر مما يقلدها
- اجراء الف دمعة اسهل من ايقاف دمعة واحدة جارية
- ينبغي ألا يخجل الرجل من الاعتراف بخطئه لان هذا يعني انه اليوم اكثر منه حكمة بالامس
- لا يأنس بالوحدة الموحشة الا احد اثنين : حيوان او اله
- اذا شككت في رجل فلا تصادقه ، واذا صادقته فلا تشك فيه

بمناسبة مرور العام الاول على وفاة الفقيد العظيم

سعد من جميع نواحيـــــه

سعد وتقديره للاشخاص

في اثناء تربع المغفور له سعد زغلول باشا في كرسي رئاسة مجلس الوزراء خلت وظيفة النائب العمومي ببلوغ محمد ابراهيم باشا السن القانونية ، وكان المغفور له محمد سعيد باشا يقوم يومئذ بمهام وزارة الحقانية فزار الفقيد العظيم وعرض عليـه اسماء حضرات المستشارين ولما فرغا من مراجعتها وبحثها التفت سعيد باشا الى سعد باشا وقال له: «عندى في وزارة الحقانية موظف قدير اسمه طاهر بك نور هو الان مدير الادارة القضائية فارجو ان تدعوه الى مقابلتك وتحادثه مليا ثم تبت في اختيار الشخص الذى تقلده منصب النائب العمومي » فعمل سعد باشا برايه ودعا طاهر بك نور الى مقابلته ؛ ولم يكن قد اجتمع به قبلا ، فلما مثل بين يديه قال له : « لقد خلا منصب النائب العمومي ونحن نريد تعين موظف كفء في هـــذه الوظيفة وانت بحكم وظيفتـــك تعرف اسماء المستشارين الذين يصلحون لهـــذا المنصب مع مؤهلات كل منهم لتقــلده والنهوض باعبائه » فأخذ طاهر بك يسرد له اسماء المستشارين الذين يعتقد ان فيهم من الكفاية ما يستطيعون به تحمل تبعاته ويردف اسم كل واحد من حضراتهم بتعداد مواهبه ومؤهلاته ولما فرغ من بسط محتويات جعبته في الموضوع الذى نحن بصدده استطرد سعد باشا في حديثه معه الى الكلام عن بعض اعمال وزارته وسأله ان يبدى له رأيه في بعض منها بكل صراحة فاجابه الى طلبه من دون اقل مواربة ولما انتهى من حديثه صرفه سعد باشا شاكراً فما كاد يغادر مكتبه حتى تناول رحمه الله الة التلفون وقال لدولة محمد سعيد باشا : « ارجو ان تعد مشروع مرسوم بتعيين طاهر بك نور نائبا عموميا » وهكذا تم تعيين طاهر باشا نور في منصب النائب العمومي

سعد وحجته القانونية

لما احيل سلامة بك ميخائيل عضو الوفد المصرى الى مجلس تأديب لمحاكمته على الاشتغال في الشؤون السياسية مع انه من موظفى الحكومة المصرية طلب سعد باشا (وكان يومئذ ما يزال يلقب بمعالي) من الاستاذ مرقص حنا بك (والان باشا) نقيب المحامين ان يستشهد في دفاعه عنه بالنظرية القانونية الفلانية

وفي مساء اليوم التالي كان سعد باشا جالسا في مكتبه بسلاملك بيت الامة مع جماعة من صحبه واعوانه حين دخل عليه مرقص باشا يقول : « انى لم اوفق يا معالي الباشا الى العثور على النظرية الفلانية التى خاطبتمونى امس في شأنها »

فالتفت سعد باشا الى مصطفى بك (واليوم باشا) النحاس وكان واقفا على مقربة منه وقال له : « اذهب يا مصطفى الى المكتبة [1] واجلب لي الكتاب الفلانى من الدولاب الفلاني » فقصـــد مصطفى باشا الى المكتبة ثم عاد بعد لحظة يحمل كتابا ضخما فقال له سعد باشا : « افتحه في فصل كذا » ففتحه مصطفى باشا في الفصل الذى اشار عليه به فقال له : « والآن اقرا بصوت عال ما جاء فيـــه » فقرأ مصطفى باشا فاذا بالنظرية القانونية التى كان سعد باشا قد خاطب مرقص حنا باشا في موضوعها مثبتة في ذلك الفصل من الكتاب بالحرف الواحد كما اوردها

سعد وقوة ذاكرته

في الايام الاخيرة من شهر يناير سنة ١٩٢٦ زار بيت الامة الاستاذ حسين والي من كبار المحامين في الاسكندرية ومعه فريق من زملائه فيها ؛ وكان سعد باشا ساعة قدومهم في خارج بيت الامة في رياضته العادية ؛ وعند عودته استقبله هؤلاء المحامون في الدرج المؤدى الى مكتبه ؛ وتقدم الاستاذ حسين والي فصافح دولته وقدم اليه اخوانه المحامين فصافحهم دولة الرئيس ثم دقق النظر في الاستاذ والي وسأله عن اسمه ثانيا فاجابه ، ففكر الرئيس لحظة ثم اشار اليه بيده وهو يقول :

« اتذكر انك ترافعت امامي . . . في اى سنة ؟ في سنة ١٩٠٤ . . . واعجبتنى مرافعتك كثيراً . . . ولا اتذكر هل هنأتك او لا . . . »

ثم شرع دولة الرئيس الجليل يسرد القضية وظروفها ووجهة اعجابه بالاستاذ حسين والي المحامي كأنه يقص شيئاً من حوادث الامس . . . !

كل ذلك ودولته واقف على رأس السلم حيث استقبلوه . . .

سعد وحدة فطنته

كان النائب المحترم بشرى بك حنا جالسا يوما في حضرة الفقيد العظيم حين دخل عليه معالي (واليوم دولة) محمد محمود باشا فشغل رحمه الله بالحديث معه فتبادر الى ذهن بشرى بك ان دولته اعرض عنه استخفافا به امام محمد محمود باشا فانصرف من بيت الامة في ذلك اليوم وقد عول على الا تطأ قدماه عتبته مرة اخرى وفعلا مر الاسبوع تلو الاسبوع بدون ان يعود الى زيارة الرئيس كجارى عادته فلم يخف الامر على معالي فتح الله بركات باشا فسأله عن الباعث له على احجامه عن زيارة دولته فقص عليه ما كان من معاملة الرئيس له وانه قرر عدم زيارة بيت الامـــة في المستقبل مع احتفاظه بمبدئه السعدى فتوجه معاليه في الحال الى بيت الامة وابلغ الفقيد العظيم ان بشرى بك عاتب عليه للسبب الذى بسطناه آنفا فاطرق رحمه الله لحظة ثم قال « ادعه الى الغذاء عندى وادع معه محمد محمود باشا » فخاطب فتح الله باشا بشرى بك بالتلفون وقال له « ان الباشا يدعوك الى الغذاء عنده » فقال بشرى بك « انى مرتبط اليوم بموعد آخر » فقال له فتح الله باشا « ان غداء الباشا موعده غداً لا اليوم » فقبل بشرى بك الدعوة وفي ظهر اليوم التالي قصد الى بيت الامة فالفى دولة محمد محمود باشا في حضرة الرئيس فلما رآه رحمه الله داخلا عليه نهض له هاشاً باشاً واقبل عليه طول مدة الغذاء يتبادل واياه النوادر والحكايات المستملحة وقبل ان ينهضوا عن المائدة التفت طيب الله ثراه الى محمد محمود باشا واعرب له بعبارات رقيقة عما لبشرى بك من المنزلة الرفيعة في قلبه

سعد ولباقته

في خلال سنة ١٩٢١ كتب بعض خصوم الوفد في بعض صحفنا اليومية يقولون ان المظاهرات التى تقام لسعد زغلول باشا ليست سوى مظاهر مفتعلة وان جميع اصوات الهتاف التى تكاد تبلغ الجوزاء لا تحركها الا (الريالات)

وفي يوم من الايام قصد احد صحفينا المعروفين الى بيت الامة ومعه نجله ليقدمه لدولة الرئيس فلما دخلا عليه قال لدولته لقد جئت لاقدم لكم نجلي

(البقية على صفحة ١٦)

(١) والذين زاروا بيت الامة يعلمون ان المكتبة ملاصقة لمكتب الفقيد العظيم

صفحة مجهولة من التاريخ الحديث

كيف أرادت تركيا أن تحتل مصر

بواسطة السكة الحديدية الحجازية

بين اللورد كرومر ونعوم باشا وأيوب كميد

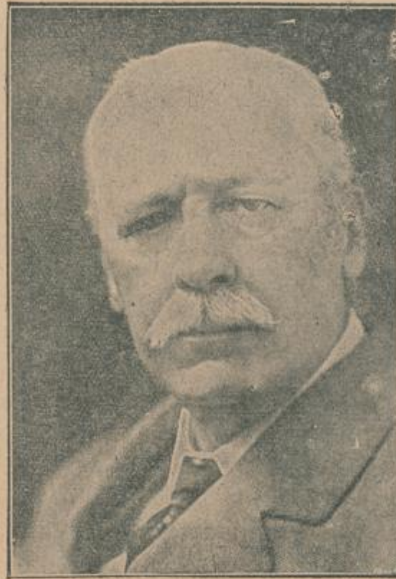
التأم اخيرا في حيفا مؤتمر يمثل الحكومات الحجازية والبريطانية والفرنسية للنظر في مشكلة سكة حديد الحجاز على نحو ما جاء في الصحف اليومية فرأينا بهذه المناسبة ان نأتي هنا بصفحة تاريخية لأزمة سياسية نشأت من مشروع انشاء تلك السكة الحديدية ولا يعرف تفصيلها الا افراد قلائل في هذا القطر

في اواخر القرن الماضي كان متصرف لبنان يدعى نعوم باشا ، وكان رجلا متعلماً متنوراً يستأنس بآراء اولى العلم والفضل ويجالسهم في مكان القربى منه وكان له وحيد لم تكن له في الحياة بهجة غيره ، فسمع يوما ان في بيروت شابا من ابناء البلاد ضرب بسهم وافر في اصول اللغة الفرنسية وآدابها فغدا يتكلمها ويكتب بها كخيرة كتابها . وكان ذلك الشاب يدعى « ايوب كميد » فدعاه نعوم باشا الى مقابلته وبعد حديث دام بينهما نحواً من ساعة اقتنع المتصرف بما كان قد بلغه عن ذكاء زائره ومواهبه فعرض عليه ان يعينه معلما لابنــه عاهداً اليه في تثقيف عقله فقابل العرض شاكراً له حسن ثقته

وبعد سنة او سنتين من ذلك التاريخ شد نعوم باشا رحاله الى الاستانة ليجدد مدة ولايته على لبنان فاستصحب معه نجله الوحيد لانه كان لا يقوى على فراقه واستصحب معه ايضا معلمه كي لا ينقطع عن درسه ، ورأى ايوب كميد من جهته ان هذه الرحلة ستكون فرصة حسنة يزور فيها عاصمة السلطنة العثمانية وكعبة الخلافة الاسلامية فرضي ان يصحب نعوم باشا ونجله في سفرهما

وحدث في اثناء اقامة نعوم باشا في الاستانة ان زار يوما وزارة النافعة (الاشغال) لقضاء مهمة له فيها وكان يرافقه في هذه الزيارة ايوب كميد الذى رافقه يومئذ مصادفة لان تلميذه كان منحرف الصحة لا يستطيع تلقي درسه كعادته

ولمـا وصل نعوم باشا الى دار وزارة النافعة ودخل الديوان الذى كان قاصداً اليــه ابصر على المكاتب الموضوعة في وسط القاعة مجموعة من الخرائط الدقيقة للاقطار السورية والفلسطينية والحجازية فسأل بعض الموظفين عما يفعلونه بهذه الخرائط فأجابوا انهم يشتغلون بوضع رسوم خط سكة حديدية للحجاز يمتد من دمشق الى المدينة المنورة . وان



اللورد كرومر

ولاة الامور (الترك) يفكرون في تسييره بجوار « العقبة » او انشاء فرع يمتد منــه الى « العقبة » كي يكونوا على مقربة من حدود مصر حتى اذا آن الاوان لاحتلالها ساعدهم ذلك الخط على نقل جيوشهم اليها

وكان أيوب كميد واقفاً في تلك الساعة بجوار نعوم باشا فالتقطت أذناه كل كلمة قالها له موظفو المكتب ولكن ايوب كميد لم يعبأ يومئذ بما جاهر به الموظفون للمتصرف ولم يخطر له قط انه سوف يحل يوم تكون فيه هذه الكلمات عاملا من اكبر العوامل في استحكام ازمة سياسية خطرة كان من المحتمل جداً ان تتحول الى حرب كبيرة

ولم تمض على تلك الحوادث مدة قصيرة حتى هاجر ايوب كميد الى مصر كما هاجر اليها كثيرون من الشبان السوريين المتعلمين فرارا مما كانوا يلقونه من اضطهاد الحكام العثمانيين وشاءت المقادير يومئذ ان تجمعه باللورد كرومر العميد البريطاني في القطر المصرى فاعجب باجادته التامة للغة الانجليزية وبمقدرته العظيمة على تقليد الانجليز في التخاطب بلغتهم الاصلية فقربه من مجلسه وشمله بعطفه

وفي ذات يوم وردت أنباء تلغرافية من الاستانة بأن ولاة الامور الترك ينشطون في انجاز مشروعات سكة حديد الحجاز ، واتفق في مساء ذلك اليوم ان كان أيوب كميد على موعد مع اللورد كرومر فدار بينهما الحديث على تلك المشروعات ومداها ومبلغ تأثيرها السياسي والاجتماعى والاقتصادى بعد تنفيذها ويظهر ان ايوب كميد قال للورد كرومر ان تلك السكة الحديدية ستكون عظيمة الاثر في العلاقات السياسية بين مختلف الاقطار العربية التابعة للسلطنة العثمانية وان الترك قد يستعملونها لبعض أغراضهم العسكرية فهز اللورد كرومر كتفيه وقال انه لا يعتقد انها في مثل هذه الخطورة وكأن ايوب كميد شاء عندئذ ان يقيم البرهان على صحة نظريته فكرر على مسمع من اللورد كرومر ما سمعه يوم زيارته لوزارة النافعة في الاستانة من موظفيها الفنيين عن الغرض الخفي الذى يرمي اليه ولاة الامور العثمانيون وهو ايجاد خط حديدى يمكنهم في الوقت الملائم من نقل جيوشهم الى مصر فرسخت هذه الاقوال في ذهن العميد البريطاني وعلق عليها اعظم أهمية

وكأن الايام المقبلة شاءت ان تجيء مصداقا لرواية ايوب كميد فما هي الا مدة قصيرة من الزمان حتى وقع حادث الحدود الشهير وخلاصته ان رجال المخافر التركية القائمة على الحدود السورية (١) المصرية نزعوا الحجارة الفاصلة بين حدود البلادين من مكانهـا الرسمي وتوغلوا في الاراضى المصرية واقاموا تلك الحجارة في بقعة تبعد مسافة طويلة عن الحدود الاصلية بغية ان يضموا الشقة الجديدة التى استولوا عليها بهذه الكيفية الى الاراضى السورية الخاضعة مباشرة للسلطة العثمانية فلما اتصل نبأ ما حدث بالحكومة البريطانيــة ارسلت انذاراً الى الحكومة التركية تطلب منها فيه ان تعيد حجارة الحدود الى مكانها الاصلي وان تسحب مخافرها من الشقة التى استولت عليها وضمتها الى اراضيها وختمت الحكومة البريطانية انذارها بان حددت عشرة ايام لتنفيــذ شروطه والا انتهجت تجاه الحكومة التركية الخطة

(البقية على صفحة ١٧)

(١) الفلسطينية الآن لان فلسطين كانت يومئذ شطرا من سورية

أمريكا تسود العالم

الاحصاء يثبت تفوق الولايات المتحدة على سائر الامم في مرافق الحياة

أصبحت سيادة أمريكا للعالم أمراً محققاً لم يبق فيه أدنى مجال للشك . فهناك من المصنوعات ما تفوق فيه الولايات المتحدة وتفوقها ليس على امة اخرى بل على العالم كله مجموعاً . ومع أن سكانها لا يبلغون للآن سوى ١٢٥ مليوناً وسكان العالم يبلغون ١٧٠٠ مليون فان المصنوعات من الكوتشوك والاتوموبيلات والحرير الخام والتلفونات يزيد عما في العالم كله

وتمتاز الولايات المتحدة بالاجور العالية التي تدفعها لعمالها والتي تبلغ أحياناً خمسة أضعاف ما يدفع للعامل في المانيا او ايطاليا . وعندها من المصانع ما يخرج في اليوم نحو ٢٠٠٠٠ اتوموبيل أي أكثر مما يخرجه العالم كله . ومصانع فورد وجنرال موترز تخرجان وحدهما نحو ١٧٠٠٠ من هذا العدد كل يوم

وقد كثر الرخاء وانبسط في امريكا الى حد لا تتصوره عقولنا . في بيت الحوذي تليفون يمكنك وانت بمنزلك ان تطلبه فيحضر لك الى الباب . ويمكنك ان تطلب طعامك وانت بالمنزل من أي مطعم

وقد استغنى الناس في هذه الاحوال الجديدة عن الخدم بل هؤلاء قد صار من المستحيل تقريباً استخدامهم الا في البيوت العالية التي لا تبالي بانفاق ثلاثة آلاف جنيه أو اربعة في العام . وأقل خادم الآن لا يكلف ربة البيت أقل من مائتي جنيه في السنة

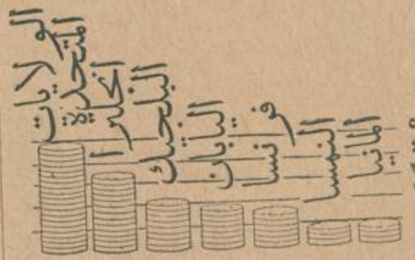
وأذا كان الغذاء دليل الرخاء فانتا يمكننا أن نستدل على رخاء الولايات المتحدة بما يستهلك فيها من اللحم والسكر . فمتوسط ما يستهلكه الفرد في الولايات المتحدة بما في ذلك الاطفال ١٨٣ رطلاً كل سنة من اللحم و ١٠٠ رطل من السكر . بينما متوسط ما يستهلك في ايطاليا مثلاً ٤٨ رطلاً من اللحم و ١٥ رطلاً من السكر

ومع ذلك فالولايات المتحدة لم تبلغ نهايتها بل هي ما تزال في البداية وأعظم ما يعمل لارتقائها انها تعتمد في كل شيء على الآلات

بل الزراعة الاميركية نفسها قد أوشكت ان تكون صناعية . فليس في الولايات المتحدة كلها مزارع يحرث أرضه على الثيران أو الخيول لان الموطر يقوم مقام هـذه الحيوانات . ولسنا في حاجة الى ان نقول ان حصاد الزرع وفصل الحب من القش كل ذلك يعتمد فيه على الآلات

ومع ذلك فالعمال يهجرون الريف الى المدن حيث المصانع الكبيرة التي تصنع الاشياء بالجملة وحيث ترتفع الاجور . والعامل يعيش الآن في الولايات المتحدة كما يعيش الرجل الذي لا يقل دخله عندنا عن ٦٠٠ جنيه في العام لانه اذا لم يبلغ دخله هذا المبلغ فان انخفاض أثمان المصنوعات يجعله يؤثث بيته ويشتري أتومبيلا وجهازاً للتلفون ونحو ذلك بأقل جداً مما تكلفنا نحن هـذه الاشياء عندنا . فنحن مثلا نجلب حوض الاستحمام وأدواته من أوربا وندفع فيها ثمناً غالياً جداً لانها تقطع البر والبحر حتى تبلغنا ولكنه هو يتناولها من المصنع الذي لا يبعد عن منزله نحو ميل واحد بثمن منخفض قد لا يبلغ ربع ما ندفعه نحن

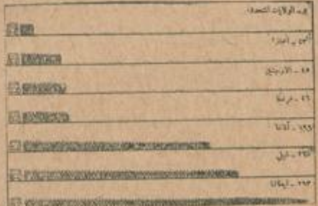
والعجب ان المستقبل ينبىء بأحسن من الحاضر في الولايات المتحدة


متوسط اجرة العامل عند الامم الكبرى بالدولار



سكان الولايات المتحدة والمصنوعات والمواد الاخرى الموجودة بها بالنسبة الى سكان العالم ومواده الاخرى

نسبة سكان الولايات المتحدة وثروتهم بالنسبة الى سكان العالم وثروته


عدد الناس بالنسبة الى كل اتومبيل في الامم الكبرى



نسبة السكان الى كل تليفون في بلاد مختلفة


نسبة عدد الاشخاص بالنسبة الى كل جهاز راديو في امم مختلفة



الجدري والتلقيح

في أوربا طبقة كبيرة من الجمهور تؤمن بان التلقيح الواقي من الجدري لا يمنع العدوى به وهي تعتقد ان نقص العدوى في أيامنا هذه لا يرجع الى التلقيح وإنما يرجع الى وفرة الاسباب الصحية في تنظيف المدن والمنازل وتحسين طرق ايصال مياه الشرب اليها وحمل الكساحات منها ونحو ذلك من الرقي الهندسي الصحي. ومما يستشهدون به على صحة ما يدعونه ان الجنود البريطانية في العراق أصيبت بالجدري مع ان كل جندي كان مطعما باللقاح الواقي من هذا المرض وهم لا يصابون به في انجلترا للنظافة الفاشية فيها. أما حين لا تتوافر هذه النظافة فانهم يقعون فريسة للمرض سواء أكانوا ملقحين أم غير ملقحين

وقد أصاخت بعض حكومات في أوربا واميركا الى نداء هذه الطبقة وجعلت التطعيم اختيارياً

أصغر جمهورية

هي جمهورية أندورا بين فرنسا واسبانيا. وقد زارها أحد الانجليز منذ أشهر فوجد في السجن العمومي بها سجيناً واحداً ينتظر المحاكمة وقد مضى عليه في الانتظار ثلاثة أشهر وكانت التهمة التي اعتقل من أجلها انه طعن آخر بسكين

ومهما قال الانسان في اهمال القضاء في اندورا فانه لا يتمالك من أن يغبط هذا القطر الصغير الذي ليس في سجونه سوى متهم واحد

حجر الفلاسفة

كان القدماء يؤمنون بوجود حجر الفلاسفة الذي يحيل المعادن الخسيسة الى ذهب. ولم يكن هذا غريباً عليهم ولكن الغريب ان كبار العلماء والفلاسفة مثل اللورد بيكون الانجليزي وغيته الألماني كانوا يؤمنون هذا الايمان أيضاً. وفي سنة ١٧٨٢ ادعى الدكتور برايس انه أحال المعادن الى ذهب وتقدم للملك جورج الثالث في انجلترا بقطع من الذهب قال انه صنعها. فلما طلب منه اعادة هذه التجربة انتحر خوف الفضيحة

الطلاق في باريس

كانت باريس الى الشهر الماضي جنة الازواج الذين يريدون التخلص من زوجاتهم. فقد كان الزوج الاميركي يهرع اليها ويدعي الاقامة بها ثم يوكل عنه محامياً يبحث عن تخاريب القانون حتى يهتدي الى طريقة تجيز لموكله الطلاق. ويقال ان قاضياً في احدى المحاكم قضى بالطلاق في ١٤٢ قضية قدمت له

وقد رفع النائب العمومي الدعوى العمومية على طائفة من المحامين وعلى أحد القضاة لانهم سهلوا الطلاق باساليب غير مشروعة ومن ذلك انهم كانوا يأتون بالشهود الذين يشهدون باقامة الزوج ستة أشهر في باريس مع انه لم يكن قد أقام فيها سوى بضعة أسابيع. وقد طلب النائب العمومي فصل محام وايقاف بضعة محامين وانذار بضعة آخرين. وعلى ذلك لن تكون باريس في المستقبل الملجأ الذي كان يلجأ اليه المستاؤون من العشرة الزوجية

اللغة والوطنية

اللغة من لوازم القومية حتى يعتقد الانسان ان الامة التي تنشق وتنال استقلالها من أمة أخرى تحتاج الى لغة خاصة لتؤكد بها استقلالها. فاليهود في فلسطين يأبون الآن ان يتكلموا العربية التي يتكلم بها السكان حولهم وقد أحيوا العبرانية التي ماتت وبادت قبل ٢٣٠٠ سنة حتى ان المسيح نفسه لم يكن يتكلم بها. وهم يؤلفون بها الكتب العلمية الآن ويتخاطبون بها

وكذلك الحال في ارلندا فان الارلنديين بعد انفصالهم من الانجليز يرفضون الاشتراك مع الانجليز في التكلم باللغة الانجليزية. وقد أحيوا لغتهم القديمة وصاروا يدرسونها بهمة مع انها كانت قد ماتت ولكن هذه الحماسة للغة القديمة تدل على الضعف والتمسك بالهباء للشعور بالتفكك فان الولايات المتحدة ثارت على الانجليز واستقلت ولكنها لشعورها بقوتها لم تكره اللغة الانجليزية

سبنسر والعمل

كان هربرت سبنسر من كبار الفلاسفة الانجليز وكانت لا تفوته فرصة يبين فيها للقراء ضرر العمل المتوالي ويوضح لهم منفعة الرياضة. وكان يقول هذا القول عن تجاربه الشخصية التي أثبتت له ان العمل الذهني هو أشق الاعمال كلها فقد اكب هو نفسه على هذه الاعمال في شبابه حتى انهك قواه وعاش مدى حياته في حكم المريض

وكانت الطريقة النهائية التي اهتدى اليها ليخفف عن نفسه مشاق العمل انه كان يخرج مع كاتبه الى البحيرة فيجذف ربع ساعة في الزورق ثم يكف عن التجذيف ويأخذ في التفكير والاملاء مقدار ربع ساعة يعود بعدها الى التجذيف وهكذا دواليك

وكان يحب اللعب بالبليارد. ويحكى عنه ان رجلا هندياً أراد أن يزوره فلما قصد اليه وجده يلعب فاستكبر هذا المنظر منظر الفيلسوف العظيم وهو يلعب البليارد وكانت الصورة التي توهمها له قبل أن يراه شيخاً وقوراً قاعداً بين المحابر والاوراق

ايطالي يمدح الانجليز

قال أحد العلماء الايطاليين الذين نفاهم موسوليني بعيداً عن وطنهم انه لو كان له الخيار في القطر الذي يولد فيه لاختار انجلترا لانه لو كان زهرة لرعاها الناس بعنايتهم ولو كان حيواناً لحموه ولو كان انساناً لاحترموه

وهذا أحسن ما قيل في مدح أمة

كل شيء
والعالم
مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)
الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
في الخارج ١٠٠ قرش
عنوان المكاتبة:
(كل شيء. بوستة قصر الدوبارة. مصر)
تليفون: نمرة ٦٧ ١٦ بستان
الاعلانات: تخابر بشأنها الادارة في (دار الهلال)
بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبرى قصر النيل



ثروت باشا في البحر

يذكر القراء انه لما عاد ثروت باشا الى مصر في اوائل الشتاء الماضي بعد اشتغاله طول مدة الصيف في لندن بالمحادثات السياسية مع المستر اوستن تشمبرلن وزير الخارجية البريطانية — كان مع دولته في الباخرة عينها فخامة اللورد لويد المندوب السامي البريطاني

وقبيل وصول الرئيس والعميد الى الاسكندرية خرجا ذات عشية الى ظهر الباخرة واخذا يسيران عليه الهوينا وهما يتجاذبان اطراف الحديث وفيما هما كذلك دنا رجل انجليزي كان مسافراً بالباخرة من اللورد لويد وابتدره قائلا :

« أأنت اللورد لويد حاكم مصر » (كذا)

فقال العميد : « انا لويد »

فقال الرجل : « انا المستر فلان العضو في مجلس النواب البريطاني عن حزب العمال »

فقال العميد : « وماذا أستطيع ان افعل لك »

فقال الرجل : « اكون شاكراً لك لو عرفتني بزغلول باشا »

فقال العميد : « ولكن زغلول باشا توفي في هذا الصيف »

فقال الرجل : « اعني ان تعرفني بالذي خلف زغلول باشا »

فقال العميد : « تريد ثروت باشا »

فقال الرجل : « اجل . ثروت باشا »

فقال له العميد وهو يشير الى ثروت باشا : « اني سعيد بأن اقدم لك دولة ثروت باشا »

وبعد قليل اسرع ثروت باشا الى جماعة من المصريين كانوا مسافرين معه وقال لهم : « لو كان نائب مصري ارتكب مثل هاتين الغلطتين الفاضحتين في لندن لقالوا عنا اننا حمقى لا نفهم شيئا »

الغرابلي باشا والشيخ القاياتي

شكا اخيراً معالي محمد نجيب الغرابلي باشا وزير الاوقاف السابق الى بعض خلصائه وخاصته من تردد اصحاب الحاجات على داره الآن على منوال لم يسبق لمعاليه ان شاهده وهو وزير فعجب الذين سمعوا هذه الرواية اشد العجب لان المأثور عنه انه كان في الوزارة شديد الصلابة في رفض كل رجاء يبعث تحقيقه على الخروج على القانون بدليل الحكاية التالية التي لا يعرفها عنه الا المقربين اليه

فقد كان المرحوم الشيخ مصطفى القاياتي زميلا لمعالي الغرابلي باشا في هيئة الوفد المصري وكان — رحمه الله — من اشد اعضاء الوفد اخلاصا وحماسة ومن اكثرهم خطبا وسعيا في تأييد انتخاب الاستاذ محمد نجيب الغرابلي عضو الوفد المصري في الانتخابات النيابية الاولى فلما الفت الوزارة برئاسة المغفور له سعد باشا واسندت وزارة الاوقاف الى الغرابلي باشا — بعد ما قضى في وزارة الحقانية مدة قصيرة — خطر لمحبي الشيخ القاياتي ان يعيدوه الى عمله في الازهر الشريف وقد كان محكوما عليه بالعزل من وظيفته لاشتغاله بالشؤون السياسية فخاطبوا في شأنه الغرابلي باشا وزير الاوقاف وقتئذ على الرجاء ان يمنح الاستاذ القاياتي نصيبه من الترقيات التي نالت زملاءه ممن اخذوا العالمية من بعده فلم يكن من معاليه الا ان سمح باعادته الى وظيفته من غير ترقية ما

وزير الخارجية

لهجت بعض الصحف اخيراً باحتمال تعيين الاستاذ ابراهيم دسوقي اباظة بك وكيلا لوزارة الزراعة وقد كان حضرته يمثل كلية الحقوق الملكية في نادي طلبة المدارس العليا حين كان معالي الدكتور حافظ بك عفيفي وزير الخارجية في الوزارة الحالية ينوب فيه عن المتخرجين في مدرسة الطب ، وكان معاليه قد اشتهر منذ ذلك الحين بالاطلاع على حوادث العالم واخباره وبميله الى التحدث مع اخوانه عن احواله فاطلق عليه ابراهيم دسوقي اباظة بك لقب وزير الخارجية فكان كلما اقبل حافظ بك على النادي قال ابراهيم بك : « لقد جاء وزير الخارجية » وكلما انصرف منه قال : « لقد خرج وزير الخارجية » فيضحك زملاؤهما فيلتفت اليه حافظ بك ويقول له : « حضرتك بتنبط عليَّ ياسي ابراهيم دسوقي اباظة »

قال الدكتور حافظ عفيفي بك : « فلما كنت اخيرا في لندن وتلقيت من محمد محمود باشا تلغرافه الذي عرض علي فيه الاشتراك في الوزارة الحالية كوزير للخارجية كان اول ما تبادر الى ذهني منظر الاستاذ ابراهيم دسوقي اباظة وهو يقول لي : « اهلا بوزير الخارجية »

العظماء واولادهم

شاهد بعضهم يوما المستر لويد جورج الوزير البريطاني الشهير يسرح ويمرح في حديقة داره وهو حامل احد اولاده على ظهره فابتسموا فقال لهم لا تضحكوا فان سياسة اولادي اصعب نوع مارسته في السياسة

وقد تذكر زائرو كازينو سان استفانو بعد ظهر يوم الاثنين الماضي هذه الحكاية اذ شاهدوا في الفناء المعد للسينما معالي سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء جالسا في وسط رهط من الاولاد الصغار لا يبعد ان يكونوا احفاده

وعلى بعد بضعة امتار من ذي الفقار باشا كان المرء يشاهد سعادة محمود شوقي باشا السكرتير الخاص لجلالة الملك جالسا بين اولاده ومن المأثور عن سعادته انه شديد الحرص على صحتهم حتى انه لا يسمح لحلاقه بقص شعرهم الا بماكنة خاصة اشتراها لهم لهذه الغاية ولا يقص بها شعر احد غيرهم

ومعالي الغرابلي باشا من اشد الناس ولعا بالسينما وهو يصحب انجاله دائما الى دور الصور المتحركة كما ان معالي عثمان محرم باشا يستصحب نجله محمداً معه عند ما ينزل الى البحر للسباحة

حكومة فارس والسينما

حسن بك الهلباوي نجل الاستاذ الكبير ابراهيم الهلباوي بك من اكبر هواة السينما العمليين في مصر وكثيراً ما يرى في الحفلات والاستقبالات الرسمية متأبطا آلته يلتقط بها ما تقع عليه عيناه من مناظر جديرة بالتصوير وقد سافر حضرته اخيراً الى طهران عاصمة ايران ليأخذ مناظر بعض احيائها واسواقها ومشاهدها التاريخية والعصرية فلما وصل الى طهران وتأهب للشروع في عمله ابلغته ادارة البوليس فيها انه لا يستطيع التجوال في ارجاء العاصمة بآلته ما لم يكن معه رجلان من رجال البوليس يراقبان ما يريد تصويره من المناظر فاذا رأيا انه يحاول تصوير منظر قد يكون في اذاعته في الخارج غضاضة على كرامة قومهما او مساس بسمعة دولتهما منعاه عن تصويره وبهذه الطريقة تحول الحكومة الايرانية دون تسرب المناظر التي لا ترغب في نشرها الى البلدان الاجنبية

ويقول حسن بك الهلباوي انه تشرف بمقابلة الملك فيصل فلما علم انه مصري قربه منه وقبله واكرم وفادته وهو يستعد الآن للسفر الى فرنسا لعقد اتفاق كبير مع شركة « بارامونت » الشهيرة بصنع شرائط السينما ك

ملوك الاحسان في العالم

أميركا وحدها تنفق سنوياً ٤٤٤ مليوناً من الجنيهات في سبيل الاحسان

كاد ينمحي روح الانانية وحب الأثرة منذ أيقن الانسان أنه لا يعيش لنفسه فحسب ومذ أدرك أنه عضو في الهيئة الانسانية يصيبه خيرها وضرها .

وهذه الثروات الضخمة التي تجتمع لفرد إنما هي ثمرة كدح العمال الفقراء المساكين. على أننا يجب أن نقر لاميركا النبيلة بفضل السبق في مضمار القيام بالمشروعات الاصلاحية والاعمال الخيرية الواسعة النطاق

وقد كان يتبادر الى الذهن أن أميركا المهتمة بالتجارة والصناعة لا سيما في هذا العصر المادي لا بد ان تعميها المادة عن عمل الخير وتشغلها عنه ولكننا رأينا في احصاء التبرعات والهبات الاميركية ما يبهر الابصار ويحير الافكار

ومن أمثال ذلك ان المبلغ الموهوب للاعمال الخيرية في أميركا في سنة ١٩٢٧ يعد أكبر من دخل أي حكومة من حكومات العالم بعد أميركا وانجلترا إذ بلغ ٢٢١٩٧٠٠٠٠٠ من الدولارات وهو يزيد على دخل فرنسا بنصف مليون ريال !!

فأقطار العالم مجتمعة تنفق على السيارات والحديد والصلب والذبائح والملابس والبترول والطباعة والنشر ما لا يزيد كثيراً على ما تنفقه أميركا على العالم فيما يأسو كلوم الانسانية ويصلح شأنها



روكفلر الكبير

ويصرف نصف هذا المبلغ الكبير في سبيل الاعمال الدينية و٢٣ في المائة منه في الاحسان و٩ في المائة على الصحة و٨،٥ في المائة على التعليم

ومحسن أميركا المجلي في مضمار البذل والاحسان هو المستر جون روكفلر الذي بلغ الآن التسعين وقد تبرع أخيراً بمئات الملايين من الريالات للتربية والتعليم ولتقدم العلوم والمعارف

ولا يقتصر الاحسان على بذل المال فمن المحسنين الافذاذ من لا تؤاتيهم الثروة ولكنهم يبذلون النفس في تخفيف ويلات الانسانية وخدمة العائلة البشرية بشتى الطرق والوسائل .

ولا شك ان أجل قدوة تحتذى في هذا الميدان هو روبرت فورست وهو شيخ أميركي في الثمانين قضى نصف قرن من عمره في جهاد مستمر يشتغل في أكثر من ٥٢ هيئة من الهيئات



فورست



روكفلر الصغير

الخيرية والاصلاحية التي تخدم العمال والصحة والعلوم والفنون والطلبة والحروب والتمثيل والمتاحف الخ وله أثر جليل في كل عمل انساني وقد تداعت صحته أخيراً من اجهاد نفسه في عمل البر فعرض نفسه على طبيب ماهر فحصه من هامته الى أخمص قدمه ثم سأله هل لاحظ أخيراً أن قبعته أصبحت صغيرة بالنسبة الى رأسه التي تزداد نمواً يوماً عن يوم !!

ولا نستطيع في هذا المقام حصر الاعمال المتشعبة التي يشترك فيها هذا المحسن العظيم فاذا كان مورجان أكبر محسن بماله فان فورست جاد بكل حياته حتى أصبح أسمه طابعاً طبعت به آلاف المشروعات الاصلاحية ورمزاً جيلاً للاعمال الخيرية



مورجان

مذكرات فضولي

أمام المستشفى

تناول شاب في أسيوط مخدراً مما يقال له المنزول وكانت القطعة التي ابتلعها أشد مما يظن فظهرت عليه أعراض التسمم ونقلوه الى المستشفى فمات أمامه ولم يمهله المنزول حتى يراه الاطباء ، وليس هذا أول صرعى المواد المخدرة ، ولكنه خبر وصل الى الصحف فنشرته وما أكثر الاخبار التي تصل الينا نحن الصحفيين ، فهل يطول تغاضي المسئولين عن حياة الناس ويدوم تغافلهم عن هذا الموت المسمى بالمنزول ؟

قد يقال ان ولاة الامور يجدون في مطاردة باعة المواد المخدرة ، وهو كلام نسمعه كثيراً ، ونرى بقاء المواد المخدرة في الاسواق فنتعجب ولا ندري هل خبر اهتمام الحكومة غير صحيح أو الحكومة مهتمة للامر وهذا البلاء منتشر على الرغم من أنفها ، وكلا الفرضين غريب لا نحب ان نصدقه أو نسمعه

باعة المنزول والكوكايين والمورفين وغيره من المخدرات رجال ، وهؤلاء الرجال الذين يبيعون هذه السموم مثلنا طول الواحد منهم نحو مترين وعرضه نحو نصف متر ، فلا يمكن القول بأنهم جراثيم أو ميكروبات لا يراها البوليس ، والعمى عنهم أعجب من التعامي خصوصاً حين نعلم ان للمنزول دكاكين لها شكل خاص وذات مرايا وتزاويق وكتابات تدل عليها ، فهل رجال البوليس لا يقرءون على حيطانها « وما ننزله الا بقدر معلوم » و « إنا أنزلناه في ليلة القدر » و « تنزيل العزيز الرحيم » وغير هذا من الآيات القرآنية الشريفة التي وضعوها فيما حرمه الله من المواضع ؟

الحق ان كل الناس يرون ذلك الا البوليس فلتبحث الحكومة للبوليس عن دواء للعيون

* * *

ما كول الهناء

بلغ عدد مخالفات غش اللحوم التي تباع للجمهور ٢٢٩ من أول العام الى آخر يوليو الماضي ، فالحوادث التي تضبط في السنة لا تقل عن أربعمائة وخمسين ، فالغش متواصل كل يوم ومستحيل ان يعرف الناس موضعه وحياة الجمهور في خطر مستمر

وأشد ما نأسف له اننا غير فلاسفة فكنا نقلد أبا العلاء المعري في أكل النباتات ونحرم على أنفسنا لحوم اخواتنا الحيوانات ، فلا بد ان تكون لمصلحة الصحة رقابة مانعة لذلك الغش ، والا فان القصابين سيهلكوننا بالامراض فنفنى ولا يبقى لمصلحة الصحة ناس تكون لهم مصلحة صحة

نعم ان السلخانات والمذابح قائمة بمهمتها خير قيام ، ولكن ليس الغش آتياً من تلك الناحية ، بل القصابون يذبحون الحيوانات الموجودة في بيوتهم وينقلونها الى دكاكينهم لخلطها باللحوم النقية ، والحياة ادعى الى منع خلط اللحم من منع خلط القطن لو يتدبر المتدبرون

فهل يجيء يوم نأمن على أنفسنا فيه الموت باللحم أو السم في الدسم ؟

* * *

يا منجي

قالت احدى الصحف :

« ابلغت مصلحة الصحة النيابة العامة ضد شخص يقطن في حي من احياء القاهرة ويحترف زوراً صناعة الطب الخ »

ولست أدري ماذا منع تلك الصحيفة من تسمية ذلك المحتال والدلالة على مكانه ليحذره الناس ولا يقعوا في احبولته ؟

ليس مثل ذلك الدجال جديراً بأن تداري الصحف عاره بجر النيابة اياه الى التحقيق ، بل ليس من الامانة الصحفية أن تكتم الصحف ما تعلمه عنه فيبقى الجمهور مخدوعاً له ويتمكن من سلب الاموال وازهاق الارواح

والمشهور ان في هذه المدينة عدداً غير قليل من دجالين يدعون الطب ، واكثرهم يزعمون انهم أطباء روحيون يداوون الامراض بالقراءة ! وينشرون اعلانات يذيعون فيها ذلك الكذب احتيالاً على الجهلاء والنساء واعلاناتهم توزع في الطرق العامة جهراً بلا خوف ولا مبالاة !

فهل تعتقد مصلحة الصحة ما يسمونه الطب الروحاني ؟

واذا كانت لا تعتقده فكيف تسكت عنه وهو علني كدكاكين المنزول ؟

ليس شيء أعجب من نظام هذه البلاد ، التزوير في ورقة لا تؤدي في اكثر من مائة قرش يعاقب مزورها بالحبس زمناً طويلاً ، والتزوير في دواء يقصف العمر مباح لا عقاب عليه ؟

* * *

عوفاليه !

دعي الامراء والوزراء وكبار رجال الدولة والامة وسفراء الدول وأعيان الاجانب الى الاحتفال بوفاء النيل ، وفي هذا الاحتفال ينفق المال الجم ، ويختلط الحابل بالنابل ، فتفسد أخلاق وتنتهك حرمات ، ويساء أدب ، ويغرق واحد أو اثنان أو ثلاثة في النيل ، من التزاحم في السفن والقوارب ، فهل هذه العادة من الضروريات التي يقضي بها دين أوتدعو اليها مدنية أو يقرها ارتقاء ؟

وكيف يجوزأن يكون ذلك الفساد وتقع تلك الويلات على الاموال والاعراض وعلماء الدين في مقدمة المدعوين الى الاحتفال ؟

اننا محدثون ، مع ان النعمة قديمة ، ويخيل الى من يرى احتفالنا اننا نظن ان الدنيا ليس فيها غير هذا النيل ! ، وفي الدنيا المسيسبي في أميركا والكنج في الهند والتامز في انجلترا والسين في فرنسا غير الرين والطونة ومالا تحصيه هذه الورقة من الانهار

فهل هناك حفلات وفاء المسيسبي أو وفاء التامز ؟ والله هذا عيب وحرام

* * *

صبغة الشعر

قل لها ان أنكرت سنها ... تخدع الشبان والغيدا
تصبغين الشيب تخفينه ... ما الذي يخفي التجاعيدا ؟

فضولي

بمناسبة الرحلة الملكية

الصحراء الغربية وواحاتها

أذاعت الصحف في الاسبوع الماضي ان حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول ينوي أن يقوم قريباً برحلة علمية الى واحة سيوة والصحراء الغربية فرأينا بهذه المناسبة أن نأتي ببعض المعلومات عن الاقطار التي سيشرفها جلالته بزيارته

تشرف مصلحة الحدود التابعة لوزارة الحربية على ادارة أقاليم الصحراء المصرية والواحات الواقعة ما بين حدود القطر المصري ووادي النيل وتنقسم هذه الاقاليم الى :

١ ـ محافظة الصحراء الغربية
٢ ـ محافظة شبه جزيرة سيناء
٣ ـ محافظة الصحراء الجنوبية
٤ ـ قسم البحر الاحمر

أما محافظة الصحراء الغربية وهي التي تهمنا الآن فهي تشمل كما ترى في الخارطة الجهات الواقعة غربي وادي النيل وترعة النوبارية وبحيرة مريوط لغاية السلوم وحدود برقة وطرابلس الغرب. ومن البحر الابيض المتوسط شمالاً الى حدود الصحراء الجنوبية جنوباً. ومعظم هذا الاقليم صحراء قاحلة ما عدا المنطقة الواقعة على ساحل البحر الابيض المتوسط التي يرويها ماء المطر وواحات سيوة (التي سيزورها جلالة الملك) والبحرية والفرافرة. وجميع سكان هذا الاقليم ـ ما عدا سكان الواحات ـ من البدو

ويبلغ عددهم نحو خمسين الف نفس. وعاصمة المحافظة مرسى مطروح، وبها مقر المحافظ

وفي هذا الاقليم مدارس أولية فقط وهي مدارس مطروح ـ والسلوم ـ والعامرية ـ وبرج العرب ـ وسيوى ـ والباويطي ـ ومنديشه. وفيه أيضاً أربعة مستشفيات أهمها مستشفى العامرية ومكتبان للصحة في سيوة والبحرية

ويقوم بالمحافظة على النظام في هذه المناطق وحراسة الحدود المصرية قوتان : قوة الجيش المصري المرابطة في السلوم وقوة عسكرية نظامية خاصة بمصلحة الحدود مؤلفة من تسعة أصناف هجانة وثلاث داوريات سيارات خفيفة مسلحة. ولمصلحة الحدود فوق ذلك في أقاليمها الصحراوية قوة من البوليس المحلي جزء منهم راكب والآخر بيادة

وفي مقدمة ما سيعنى به جلالة الملك عند وصوله الى سيوة نوع تربة الارض وحالة الزراعة فيها وأنواع الزراعات التي يمكن زرعها هناك ومسألة تنظيم نقل الماء اليها والوسائل التي يمكن التوسل بها لتحقيق هذه الغاية. كما ان جلالته سينتهز فرصة زيارته للصحراء الغربية ويدرس بنفسه تربية الماشية في جهات سيوة ومسألة الاشجار التي يمكن زرعها في تلك الاصقاع لاستخراج الخشب الذي تستورده مصر الآن من البلدان الاجنبية الى آخر ما هنالك من المباحث والمشروعات والاقتراحات العلمية والاقتصادية



فتاتان صورهما احمد حسنين بك في رحلته في صحراء مصر الغربية



خارطة صحراء مصر الغربية



خيمة احمد حسنين بك بقرب اول شجرة وصل اليها في رحلته

ساسة العالم في الا

ساعات اللهو بعد ساعا

— ١ —

لعل السعادة التي يشعر بها كبار ساسة العالم عند ما يقضون أجازاتهم القصيرة بين أحضان الطبيعة اكبر جداً من تلك التي يشعرون بها عند ما يحملون مجلساً تشريعياً على منحهم ثقته أو عند ما تفوز نظريتهم في مؤتمر دولي أو اجتماع سياسي. فان أمثال هذه الانتصارات السياسية كثيرة الحدوث في حياة أولئك الذين يديرون شؤون الامم ويقررون مصيرها. أما الاجازات التي ينالونها فهي على قصرها قليلة نادرة

ومعظم رجال السياسة في العالم يقضون اجازاتهم في الحقول حيث يمارسون الاعمال الزراعية أو صيد السمك أو العناية بالورود والزهور. وهم يقضون هذه الساعات اللذيذة في وحدة هنيئة وهدوء لذيذ ينسون أو يتناسون



السنيور موسوليني يحصد في اثناء فراغه



الى اليسار: السر اوستن تشمبرلن يرتب آنية الزهر في حديقته

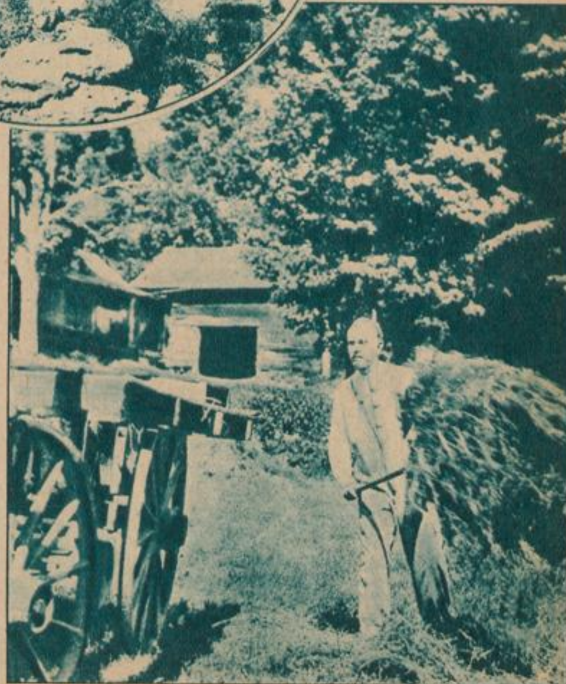


الكونت بتلن رئيس ... يقضي أوقات ...



الى اليمين: ... خارجية فرنسا يحدث ...

الى اليسار: ... الجمهوري لرياسة ... بصطاد ...



المستر كوليدج رئيس جمهورية الولايات المتحدة يعمل كأنه فلاح بسيط

في أثنائها هموم السياسة ومسئولياتها الجسيمة.

وعلى هاتين الصفحتين مجموعة صور طريفة أخذت لساسة العالم في أثناء اجازاتهم فترى بينها الطاغية الكبير موسوليني يقضي أوقات فراغه في الحصد كأنه أحد الفلاحين. وترى تشمبرلن الوزير المحافظ البريطاني يرقب آنية الزهور. وسترسمان وزير خارجية المانيا يعني بشجيرات الورد. ولويد جورج كبير وزراء بريطانيا في أثناء الحرب العظمى يحرث أرضه. وبريان الوزير الفرنسي الكبير يرتدي اللباس القروي في أثناء اقامته بمزرعته. والكونت بتلن رئيس جمهورية المجر يمضي اجازته في لعب البلولو وفي احد الصور ترى الرئيس كولدج أو الرئيس الصامت كما يسمونه يعمل كأنه فلاح بسيط. أما المرشحان لرياسة الجمهورية الاميركية فهما يفضلان صيد الاسماك



المستر الفرد سمث المرشح الديموقراطي لرياسة الولايات المتحدة يصطاد السمك من بحيرة



الى اليمين : المستر لويد جورج يحرث الأرض في مزرعته



الهر سترسمان وزير خارجية المانيا يعني بشجيرات الورد في حديقته



من هنا وهناك

مجازفة عظيمة

قام المدعو جان البرت لوسيه الكندي اخيراً بمجازفة عظيمة إذ تمكن من اجتياز شلالات نياغرا وهو داخل كرة كبيرة من الكاوتشوك . وكان داخل الكرة الاوكسجين اللازم للتنفس . والصورة اليسرى تمثل الكرة وهي تنحدر مع المياه . اما الصورة السفلى فهي تمثل الكرة وقد أقفلت وداخلها لوسيه







خصلة من شعر لوكرسيا بورجيا

لوكرسيا بورجيا هي ابنة البابا اسكندر السادس وشقيقة قيصر بورجيا المشهور بقسوته وجبروته . وفي إحدى مكاتب ميلانو خصلة من شعر هذه الاميرة التي لعبت دوراً هاما في تاريخ ايطاليا . وقد نقلت هذه الخصلة أخيراً من مكانها الى صندوق انيق من الفضة والبلور صنع خصيصا لها . وترى صورة الخصلة في اعلى

الزنوج في حديقة الحيوانات ببرلين

في حديقة حيوانات برلين قسم خاص بالزنوج حيث يذهب ليتفرج به الناس كأنهم حيوانات . ! وقد أتى مديرو أخيراً الى الحديقة بقرية صومالية مكونة من ٦٠ نفسا والصورة التي الى اليمين تمثل الممثلة الالمانية الجميلة فاي مارب ومعها بعض أفراد هذه القبيلة . وانه ليدهشنا أن تسمح الحكومة الالمانية بعرض البشر في حديقة حيوانات !





الرحلات الجنونية

يقوم خبازان فرنسيان الآن برحلة من باريس الى مدريد في برميل . والبرميل على مركبة يد يجرها أحدهما بينما يركب الآخر في البرميل . والغرض من الرحلة لفت الانظار اليهما !



الذين نجوا من مأساة القطب الشمالي

ترى في أعلى صورة أعضاء بعثة المنطاد ايطاليا . الذين نجوا من حادثة القطب الشمالي المعروفة . ويرى بينهم الجنرال نوبيلي (الثالث من اليسار) رئيس البعثة . وقد اصيب بعضهم برضوض

لكل سؤال جواب

الثعبان والحاوي

(س) هل حقيق ان الثعبان يشم الشمام والبطيخ وهل يمكن اخراجه من المنزل الذي يسكن فيه؟ (ل. ف)

(ج) الثعبان لا ياكل الفواكه بل هو ياكل البيض والعصافير والفئران ولا يقترب من الشمام او البطيخ. اما الحواة الذين يدعون اخراج الثعبان من المنزل فدجاجلة يحملون معهم ثعبانا قد اقتلعوا حمة السم منه فيطلقونه ثم يقبضون عليه ويدعون انه هو الثعبان الذي يراد القبض عليه

أصل البمباغ

(س) ما هو اصل البمباغ او رباط الرقبة؟ (ى. ز)

(ج) البمباغ لفظة تركية. واللفظة الاساسية هي «كرافته» وهي محرفة عن «كروات». وذلك لان اول من لبس البمباغ هم الكروات وهم شعب من الصقالبة وكانوا يحملون حول اعناقهم هذا البمباغ عند دخولهم باريس سنة ١٦٣٦ ويعلقون به تمائم تقيهم في زعمهم من القتل اذا اشتبكوا بالسيوف. فاستظرف الباريسيون هذا الرباط حول الرقبة واخذوه عنهم وانتشر من ذلك الوقت في جميع اوربا

الحماة

(س) هل من الخطر ان يعيش الانسان مع حماته؟ (س. ذ)

(ج) في الاغلب ان راحة الزوجين لا تتم بوجود الحماة مهما سواء اكانت ام الزوج ام ام الزوجة. فام الزوج تغار من كنتها اذا رأت قلب ابنها يتجه اليها دونها. ويحدث عكس ذلك في ام الزوجة فيحدث عندئذ الشقاق

حياء المرأة

(س) هل الحياء طبيعي عند المراة؟ (ص. ز)

(ج) الحياء عادة من العادات لا اقل ولا اكثر نعني انه مكتسب وليس طبيعياً فما اتفق الناس على الاستحياء منه يستحي منه الرجل والمراة ولذلك فان الامم تختلف في درجات الحياء وانواعه. فالمرأة الاوربية تستحي من ابداء قدميها عاريتين بينما العربية تستحي من ابداء وجهها

أجرة البريد

(س) لماذا تكون اجرة البريد من مصر الى انجلترا ٢٠ مليما بينما هي من مصر الى فرنسا ١٥ مليما؟ (ط)

(ج) لان مصلحة البريد المصرية قد انفقت هذا الاتفاق الخاص مع مصلحة البريد الانجليزية ولكن ليس بينها وبين فرنسا مثل هذا الاتفاق

هل من الحكمة معالجة العسر

(س) لي اخ صغير يستعمل اليد اليسرى بدل اليمنى فهل يحسن بنا تدريبه على استعمال اليمنى او الافضل تركه على علته؟ (...)

(ج) يرى الاطباء الاخصائيون انه ليس من الحكمة معالجة العسر بل يجب ترك الاعسر على حاله. فان في مقاومة الطبيعة خطرا على الحدث قد يصيب مقدرته العقلية فينهض الى مرتبة دون تلك التي عينتها له الطبيعة

سن زواج الفتاة

(س) ما هي السن التي يحسن ان تتزوج فيها الفتاة وهل هي قبل العشرين او بعدها؟ (...)

(ج) تكون المراة اقدر على القيام بوظيفتها حول العشرين من عمرها فقد اثبت الاحصاء ان الوفيات بين الاطفال تزيد متى كانت سن الام دون العشرين

اسم انجلترا

(س) ما اصل اسم انجلند؟ (ك)

(ج) ان اسم انجلند England ويقابله انجلترا Angleterre بالفرنسية مشتق من كلمتين وهما Engle او Angle وهو اسم الشعب الذي قطن انجلترا وland او terre ومعناها ارض — اى ارض الانجل او الانجليز

الملح قديما وحديثا

لم يكن الملح في الازمنة بالوفرة التي نراها الآن ولذلك لم يكن الفقراء يحصلون عليه وكانت له صفة دينية لا نعترف له بها الآن. فقد ذكره أفلاطون ووصفه بانه «هو المادة العزيزة عند الآلهة»

وفي الاصقاع البعيدة عن الملاحات يتبادل الناس بالملح كما نتبادل نحن بالنقود يفعل ذلك الزنوج في أفريقية والبدو في صحارى أفريقية وآسيا وفي الشرق الاقصى. واكثر الناس احتراماً للملح هم سكان الشرق الاقصى فانهم ينظرون اليه نظراً دينياً

وكان الرومانيون ينقدون عساكرهم اجورهم ملحاً بدلا من النقد. وكان على الجندي أن يبيع نصيبه من الملح ويشتري بالثمن حاجاته الاخرى. وكان للملح الشأن الاكبر في الطرق التجارية القديمة لانه كان مادة التجارة فكان يحمل من السواحل وتحرس له الطرق ويقايض به على الحاصلات الاخرى

وملح الملاحات التي تجفف بجانب السواحل أصح من الملح الصخري لانه يحتوي على كمية كبيرة من اليود

رسائل

الاستاذ فكري أباظة من أوربا

اقرأها كل أسبوع في الفكاهة

سعد من جميع نواحيه

(بقية المنشور على صفحة ٤)

الذى كان يهتف أمس باسمكم في حفلة شاى اقامها لجمهور من زملائه

فالتفت سعد باشا الى الشاب وقال له : « وكم دفع لك سعد باشا كي تهتف باسمه » فقال الشاب على الفور « ولا مليم يا افندم »

فقال رحمه الله عندئذ للصحفى المشار اليه آنفا « اذا كان ابنك يسلك هذا المسلك ويقول هذا الكلام فكيف ترضى أن تنشر في جريدتك كتابات يقول فيها خصومي عنى انى ادفع للهاتفين اجور الهتاف باسمى ؟ » ومن ذلك اليوم لم يعد الصحفى المذكور يرضى بنشر كلمة واحدة على صفحات الجريدة في هذا الموضوع

سعد ورقة قلبه

لم يمض على وصول سعد باشا وصحبه الى عدن بضعة اسابيع حتى اصيب الاستاذ مكرم عبيد بمرض شديد اقتضى نقله الى المستشفى فاصر المرحوم عاطف بركات باشا ومصطفى النحاس باشا على ان يكونا بصحبته وتطوعا للذهاب معه للسهر عليه وخدمته فاتفق معهما زملاؤهما على ان يتناوبا العمل في العناية به فيقضي عاطف باشا معه اربعاً وعشرين ساعة ثم يعود اليهم ويحل مصطفى باشا محله اربعا وعشرين ساعة اخرى

وكان معالي فتح الله بركات باشا مصابا في تلك الاثناء برمد في احدى عينيه وكان سعد باشا يعوده على الدوام مستفسراً عن صحته فلا يكاد نظره يقع على عين معاليه حتى يرثى لحاله وحال الاستاذ مكرم فيجهش بالبكاء وتنهمر الدموع من عينيه الصافيتين على خديه وتتصاعد الزفرة من قلبه تلو الزفرة (فكنت اتأثر لتأثره اكثر من تأثرى لحالي وحال زميلي الاستاذ مكرم . . .) كما قال مرة فتح الله باشا نفسه

سعد وشدة صرامته

ما كاد الوفد المصرى يذيع في الانتخابات الاخيرة قائمة المرشحين الذين يؤيدهم ويعضدهم وما كاد عبد الرحمن بك . . . . يرى أن تلك القائمة جاءت خلوا من اسمه حتى زار بيت الامة وتشرف بمقابلة سعد باشا فكان اول ماقاله لدولته عند دخوله عليه في غرفته الخاصة « لماذا لم ترشحونى في هذه الانتخابات ؟ » فنظر اليه سعد باشا شذراً وقال له : « لانى لم افكر فيك ولم اشا ان افكر فيك » فانصرف عبد الرحمن بك من حضرة الرئيس وتقدم الى الانتخابات من تلقاء نفسه على مبادىء الوفد المصرى فاصدر الوفد بلاغا قال فيه انه لم تعد له اقل صلة به وان الوفد لا يؤيد ترشيحه على الاطلاق

سعد وبساطة مظهره

لما تقلد الفقيد العظيم وزارة المعارف وذهب الى ديوانه بالوزارة لاول مرة سمع وهو ينزل من مركبته شاويشا ينادى (قره قول سلاح) ثم رأى جماعة من الجنود يصطفون ببندقياتهم ويؤدون له التحية العسكرية فظن انها عادة جروا عليها في استقبال الوزراء الجدد فسكت ولم يتكلم غير انه لم يكد يصل الى باب الوزارة في اليوم التالي حتى سمع الشاويش ينادى (قره قول سلاح) ايضا وابصر الجند يصطفون كالامس ويؤدون له التحية العسكرية فسأل عن الامر فاجابوه بان في وزارة المعارف خزنة يتولى اولئك الجنود حراستها وان العادة جرت حتى ذلك الحين بان يستقبلوا الوزير كل يوم بهيئة (قره قول شرف) ويؤدوا له التحية العسكرية فقال لهم دولته (لا ! فاما ان تنقلوا الخزنة من هنا اوتأمروا الجنود بألا يصطفوا كل يوم على هذا المنوال) ومن ذلك اليوم لم يعد الجنود يصطفون بهيئة (قره قول سلاح) لتحية الوزير

سعد وقوة وطنيته

بينما كان النحاس باشا والاستاذ مكرم وسينوت بك حنا جالسين ذات ليلة على شرفة الدار التى كان سعد باشا يقطنها في سيشل يتحدثون عن التعب الذى الم بدولته من يومين اقبل عليهم رحمه الله وهو يلوح بيديه بدون ان يقوى على الكلام فنهضوا اليه مسرعين قائلين « مالك يا باشا ؟ . . . مالك » فأشار الى لسانه كمن يريد ان يفهمهم انه معقود ثم اشار اليهم بان يجلسوه على كرسى طويل (شيزلونج) فأجلسوه عليه فأخذ يتنفس بشدة وبعدما استراح قليلا ساعدوه على العودة الى غرفته وجلسوا هم ملتفين حول فراشه فلم يلبث ان نام نوما هادئا فظلوا مقيمين في حجرته ليكونوا رهن اشارته وعلى استعداد لتلبية اوامره وفي نحو الساعة الخامسة صباحا فتح رحمه الله عينيه فأبصرهم جالسين على مقربة منه فقال لهم : « ما تخافوش . . . ما تخافوش » وسكت قليلا ولما استرد قواه استانف كلامه قائلا : « ان الحياة لا تستحق ان يحزن عليها المرء كثيراً . . ثم ما الفرق بين الموت هنا والموت هناك . . . لقد كنت اتمنى ان تدركنى الوفاة في المنفى فتذكى نار الحماسة والوطنية في نفوس المصريين اذ اكون بموتي هنا قد ضربت لهم مثلا في كيفية بذل المهج والارواح في سبيل الوطنية والنهضة القومية »

سعد وعظم تضحيته

لما اصر ولاة الامور البريطانيون على نقل سعد باشا من عدن الى سيشل وحده كتب صحبه كتابا شديد اللهجة الى السلطة البريطانية احتجوا فيه بقوة على المعاملة التى عومل بها رئيسهم وطلبوا في ختامه ان ينقلوهم معه او يبقوه معهم

ولما فرغوا من كتابة الاحتجاج اتصل خبره بسعد باشا فاستحلفهم بكل عزيز عليهم ألا يرسلوه قائلا « انا اعلم انى لن ارجع الى مصر وان قبرى لن يكون في مصر ، وقد كاشفتكم برايى في هذا الصدد منذ زمان طويل ، فانه لا يعقل ان اعود الى مصر الا في حال من حالتين لا ثالث لهما فاما ان ترجع انجلترا عن خطتها وتعترف لمصر باستقلالها وعندئذ يعود زعيم الاستقلال الى بلاده ويقضي البقية الباقية من حياته بين قومه او يعدل زعيم الاستقلال عن خطته ويقلع عن سياسته فيرجع الى بلاده خاضعا للسلطة المحتلة وحيث انى لا انوى ان اسلك هذا المسلك وحيث انه لا يبدو لنا ان انجلترا تنوى الاعتراف باستقلالنا فاني سأقضي بقية حياتي خارج بلادى ، فلماذا تصرون على ارسال هذا الاحتجاج الذى لا يغنينا فتيلا وخصوصا انه قد يزيد في بغضهم لكم فيعوقون رجوعكم الى قومكم لخدمة بلادكم فدعونى اذهب الى سيشل وارجعوا انتم الى مصر وابلغوا ابناءها الاعزاء ان زغلولا يحييهم ويوصيهم بالاتحاد وتوحيد الجهود وتوجيهها الى ما فيه خير الوطن . . . قولوا لهم . . . ابلغوهم . . . »

واستمر سعد باشا يسدى اليهم النصح والارشاد الى ان ازف موعد الرحيل فرافقوه الى الميناء وهم يبكون ويولولون ؛ اما هو فكان رابط الجأش ساكن الجنان ثابت الخطى جهورى الصوت لم يذرف دمعة واحدة حتى آخر لحظة . . .

ك

تبادل الشعور والخواطر

هل تنتقل الافكار كما تنتقل الاشارات اللاسلكية ؟



زوجة تشعر وهى فى منزلها ان سيارة تدام زوجها فى الشارع وتقتله

ذاع أخيراً ان هناك طائفة من الناس تزعم أنها ترهف آذانها للسمع فتلتقط الاصوات والانغام على أبعاد شاسعة فأثارت هذه الاخبار موضوع تبادل الافكار من جديد واحتمال مشابهته للاسلكي

وقدكان أغلب الناس لا يسلمون بهذه النظرية الى ان قامت جريدة « الديلي اكسبرس » في سنة ١٩٠٣ ونشرت بياناً طويلاً عن حوادث انتقال الافكار وأثارت اهتمام العلماء فأجرى اللورد بلفور والاستاذ جلبرت مري تجربة دقيقة وقررا صحة هذه النظرية بعد ان كان الاعتقاد سائداً بأن هذه الحوادث انما تقع بطريق « المصادفات »

وأصبح هذا الموضوع مسلماً به غير ان البحث ما زال قائماً لكشف سره الغامض . وكل ماقيل فيه حتى الآن يفتقر كثيراً الى ايضاح

ومن أغرب ما يرويه الغرب عن الشرقيين أنهم يعتقدون أن هناك غدة في حجم نواة الكريز في أسفل المخ تقوم بوظيفة جهاز اللاسلكي . « فالفكر » من جانب يحدث اهتزازاً في الاثير فتلقاه الغدة من الجانب الآخر كما يتلقى جهاز اللاسلكي ما يصدر عن المحطات البعيدة !!

ويرى القارىء في هذه الصورة المنشورة مثلا واضحاً من آلاف الحوادث التي تقع مؤيدة لهذه النظرية — وهي سيدة تحس ان سيارة تدام زوجها وتقتله فتنهض مذعورة

وليست هذه النظرية مقصورة على الانسان بل تتناول أيضاً الحيوان. فالطيور مثلا التي تمرح في الجو أسرابا تراها تنثني وتستقيم وتنخفض وترتفع في طريقها بغير اجابة أي اشارة أو أمر بل بقوة الشعور المتبادل

وحدث مرة ان حبست فراشة في صندوق وضع في مكان مجهول ولكن سرعان ما اهتدى اليها أخواتها ورفرفن بأجنحتهن التماساً لخلاصها

ومن أغرب ما رواه أحد الكتاب انه ترقب مرة جماعة من النمل وهي تنتخب لها ملكاً وانصرف بحواسه الى هذا المنظر بحيث لم يشعر الا بطائفة من النمل قد انتشرت على ظهره وما كادت تستقر في أماكنها حتى لدغته لدغة واحدة كأنها لدغة نملة واحدة ، وهي بهذا العمل قد استجابت لهذا السر وهو تبادل الشعور

وقد أصبحت هذه النظرية موضع جدل محتوم بين العلماء فبينما يقرها السير أوليفر لودج ويقيم على صحتها البراهين اذا بالاستاذ « كيث » ينهض لنقضها ويقول انها فكرة تولدت عند لودج من الخيالات التي شغلت ذهنه والوساوس التي جاشت بصدره بسبب موت أبيه في ميدان القتال

كيف أرادت تركيا أن تحتل مصر

(بقيه المنشور على صفحه ٥)

التى يوجبها مسلكها العدائى

وحاول السلطان عبد الحميد الثاني يومئذ ان يتخلص من الانذار البريطانى بوسائل شتى ولكن اللورد كرومر الح على حكومته الحاحا شديداً في عدم التهاون مع الحكومة التركية مما ادى الى اصرار الحكومة البريطانية على مطالبها واضطرار عبدالحميد الى الاذعان لها

وقد كان الباعث للورد كرومر على هذا التشديد انه ما كاد يعلم بحادث الحدود حتى تذكر ما كان ايوب كميد قد قصه عليه عن نوايا الحكومة التركية الخفية من انشاء فرع لسكة الحديد الحجازية فابرق الى حكومته في لندن بفحوى حكاية زيارة نعوم باشا لوزارة النافعة في الاستانة وبما سمعه ايوب كميد من موظفيها في خلال تلك الزيارة فلم يقل اهتمام الحكومة البريطانية بها عن الاهتمام الذى علقه عليها اللورد كرومر

ومما حمل الحكومة البريطانية في ذلك الحين على تصديق رواية ايوب كميد ايضا انه كان قد سبق لها لما اطلعت على « الفرمان » الذى اصدره عبد الحميد الثاني بتولية عباس الثاني الاريكة المصرية خلفا لتوفيق باشا ان الفته خاليا من ذكر حدود « سينا » مع ان ذكرها كان يرد في جميع الفرمانات السابقة الصادرة لحكام مصر من الباب العالى فاعادته الى الاستانة واصرت على ان يشتمل ذكر حدود مصر على لفظة سينا — فلما وقع حادث الحدود تذكر كرومر حكاية ايوب كميد كما تذكر حكاية الفرمان فلم يعد يخامره ريب في ان هناك خطة مدبرة من جانب الحكومة التركية

وفي اليوم العاشر من تاريخ ارسال الانذار البريطانى الى الحكومة التركية تلقت وزارة الخارجية البريطانية رداً رسميا من السلطان عبد الحميد بان حكومته تسلم بمضمون ذلك الانذار وكان هياج الخواطر قد بلغ اشده في مصر في خلال تلك الايام العشرة فحمد الناس ربهم على انتهاء الحادث بسلام

ومما هو جدير بالاشارة اليه هنا انه في الساعة التى تلقت فيها الحكومة البريطانية رد الحكومة التركية على انذارها كان اللورد كرومر يلعب « التنس » في حديقة داره بقصر الدوباره — ومن ذلك اليوم توثقت عرى الصداقة بين اللورد كرومر وايوب كميد حتى ان « ايوب » كان من اكثر الناس ترددا على مائدة العميد الذى كثيراً ما كان يطلب منه ان يستصحب معه نجله الاكبر

ك

هل الطيران مأمون ؟

وما مبلغ الخطر على الطيار ؟


شبح الموت في الطيارة

في سنة واحدة مات من الطيارين الذين حاولوا عبور المحيطات ٣٠ نحو طياراً . ولا يزال للطيران أخطاره حتى فوق الارض وذلك لان المحرك يلتهب وتمتد النار الى جسم الطيارة فتلتهمه هو ومن فيه من المسافرين والمهندسين

ومما هو جدير بالذكر ان شركات التأمين ترفض تأمين أحد يشتغل بالطيارات أو يقودها وبعض هذه الشركات تمنع المؤمنين عندها من ركوب الطيارات بتاتاً وفي حالة المخالفة ووقوع الموت بهم لا تدفع لهم التعويض الذي تعهدت به

فالطيران الى الآن ما يزال غير مأمون . وهذا ما بعث احدى الصحف الفرنسية على رسم شبح الموت بهيئة الطيارة . وقد رسمته على أثر هلاك الطيار نونجسر . وقد كان نونجسر هذا من الجراءة بحيث رسم نعشاً على طيارته حين خرج بها من فرنسا يقصد الى أميركا فغرق في المحيط

ويشتغل مهندسو الطيران في اختراع الوسائل لتأمينه من الخطر . وأكبر الاخطار هو احتراق المحرك واشتعال الطيارة كلها من ناره وأيضاً وقوفه . ولكن الخطر من الاحتراق أكثر من الخطر من الوقوف لان في حالة الوقوف يمكن الطيارة ان تتهادى تحملها الريح الى الارض في رفق فلا تصطدم

ولكن خطر الاحتراق كبير وهو كثير الحدوث . ولذلك فكر بعضهم في ان يعلق المحرك بالطيارة بحيث اذا شبت به النار أمكن فصله فيقع على الارض وتبقى الطيارة ومن فيها من مسافرين ومهندسين وتكون عندئذ خفيفة فتتهادى الى الارض لان أجنحتها مبسوطة

وفكر بعضهم في تأمين المسافرين أكثر من ذلك بان جعل مكان المسافرين ينفصل وحده عند شبوب النار من الطيارة . فينزل المحرك بجسم الطيارة ويبقى المسافرون في غرفتهم . وفي الوقت نفسه ينبسط فوقهم « بارشوت » كالمظلة فيتهادى بهم الى الارض ويتقى بذلك خطر الاصطدام


في اليمين طيارة ينفصل المحرك منها وقت احتراقه ويبقى المسافرون وحدهم يحملهم بارشوت . وفي اليسار ينفصل المحرك ويبقى المسافرون في الجسم الاعلى من الطيارة فلا تصيبهم النار

لو كنت زوجا

لكاتبة انجليزية

كل ما تشكوه المرأة العادية من زوجها هو انه لا يأبه « بالمسائل الصغيرة » ولا يعطيها حقها من الاهتمام

هي تسلم بأنه رجل طيب لا يرنو بعينه الى امرأة اخرى ولا يشرب ولا يقامر ولكنه مع كل هذا لا يعمل للمسائل الصغيرة أي حساب فلا يخطر بباله أن يتملقها بأن يقول لها انها ما زالت صبية رشيقة جميلة مثلاً

ثم انه كذلك لا يعير ملابسها أقل اهتمام ولا يعترف لها بأنها المدبرة العاملة المجدة في المنزل ولا يحضر لها طاقة من الزهر أو صنوفاً من الشكولاتة ولا يصحبها في نزهة صغيرة في المساء

هذه المسائل الصغيرة كبيرة في نظر الزوجة . فمن البلاهة وقد عرف الرجال هيام زوجاتهم بها أن يحجموا عنها وهي لا تكلفهم قليلاً أو كثيراً

فقليل من الملق والمداهنة وكمية من الشكولاتة وبعض كلمات جوفاء كفيلة باسعاد المرأة

فلو كنت رجلاً لبدأت اليوم بتحية زوجتي وسجلت في مذكراتي اليوم الذي التقيت بها لأول مرة ويوم تواعدنا للقاء ويوم زفتنا في القران واذا سألتني عن رأيي في ثوبها الجديد قلت لها ما أجملك في كل ثوب ! !

والحق ان الرجال انما يبذلون في أعمالهم مجهوداً عظيماً وذلك لأجل زوجاتهم وهذا الجهاد برهان ناطق على حبهم . وكثيراً ما يضحي الرجل بنفسه في سبيل اعالة زوجته وأولاده ولكن لانهم لا يعبرون عن ذلك بالالفاظ الحلوة العذبة الخلابة لزوجاتهم فقد يكون ذلك داعياً للشك في أمرهم وربما أدى أحياناً الى تقويض أركان العائلة

مس دورثي

غرام نابليون في القاهرة

ولكنها بدلا من ان تجد الماء والصابون وجدت الجنرال نابليون

طبع حديثاً كتاب جديد وضعته سيدة المانية عن غرام نابليون وقد ذكرت فيه حوادثه الغرامية منذ أن كان فتى الى ان نفي الى جزيرة القديسة هيلانه. وقد احتاجت الى أن تقرأ مئات الكتب الخاصة بنابليون غير ٣٢ مجلداً من مخاطباته واستخلصت منها أن نابليون كان مغرما بالنساء لا يقنع بزوجته

فكان اذا حطت جيوشه ببلدة أخذ يتعرف بأهلها فاذا وقعت عينه على فتاة جميلة فانه يحتال بجميع ضروب الحيل حتى يبلغها. ولما جاء الى مصر كان عمره ٢٩ سنة. وكانت زوجته جوزفين في باريس ولم يكن يسمع عنها أخباراً سارة وكان يرغب اليها في السفر معه الى ايطاليا ومصر فرفضت وبقيت في باريس تأنس الى رفقة الشبان

وكان بعض الضباط في جيشه قد اصطحبوا زوجاتهم. ورأى هو ذات مرة زوجة الضابط فور فاستجملها. فأخذ يدبر الحيل في اقصاء زوجها وكيفية الوصول اليها

وفي ذات يوم قرر صديقه وسميره الضابط جونو أنه سيعقد وليمة يدعو اليها هذه السيدة وكان الزوج في ذلك الوقت بعيداً عن القاهرة

فلما اجتمع الضباط وزوجاتهم وتناولوا العشاء دخل نابليون وأخذ ينظر الى المدام فور بخائنة الاعين ويكاد يأكلها. وجاءت القهوة فخرج نابليون وأخذ الحضور يشربون القهوة. وهنا حمل الضابط جونو فنجان القهوة الى المدام فور لكي يناولها إياه ولكنه تعمد أن يتعثر حتى انسكبت القهوة على ملابسها

وأدرك الضباط مغزى هذه الحادثة فضحك كل منهم ولكن المدام فور لخلو ذهنها من المآرب الاخرى واشتغال بالها بتلف الفستان لم تلتفت الى ضحكهم. وهنا اقترح عليها الضابط جونو بعد الاعتذار ان تصعد الى الطابق حيث تغسل الفستان من القهوة فقامت المسكينة وصعدت. ولكنها بدلاً من أن تجد الماء والصابون وجدت الجنرال نابليون

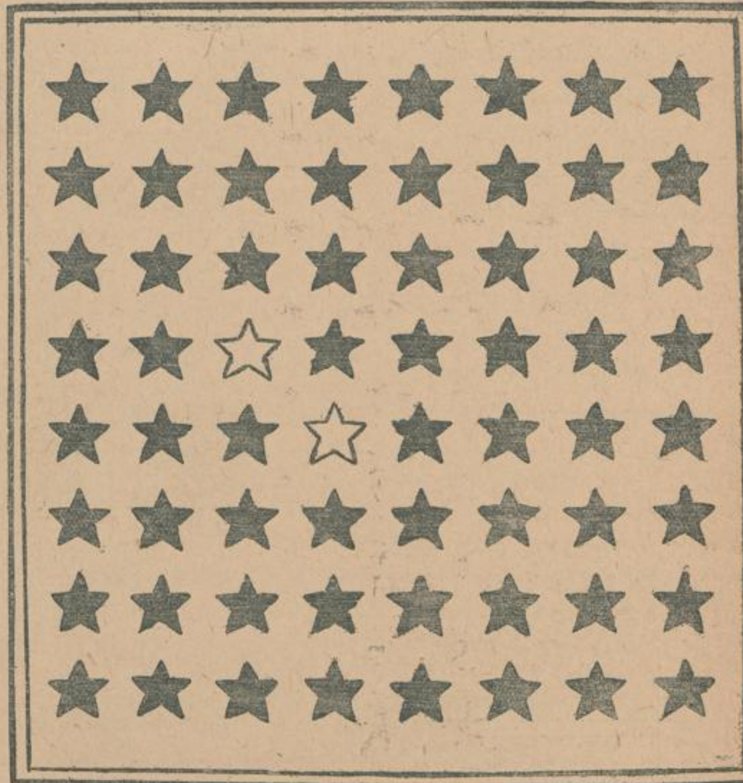
ومن ذلك الوقت صارت عشيقته. وأرسل نابليون زوجها الى فرنسا في مهمة مرتجلة وكانت منيته أن يقع أسيراً في يد الاسطول الانجليزي فيبقى بعيداً عن وطنه وزوجته عدة سنوات أو مدى حياته

واتصل العشق بينهما الى أن عاد الى باريس فعرف غيرها ثم غيرها. وهكذا كان حاله مدى حياته

وكما كان نابليون خائناً للازواج يسرق زوجاتهم كذلك خانته زوجتاه حتى ان زوجته الثانية عند ما بلغها خبر موته سنة ١٨٢١ لم تبال بالخبر بل قرأته ومزقت الورقة وخرجت تتنزه على جوادها



مسألة النجمتين



المطلوب في هـذه المسألة رسم خط يصل النجمتين البيضاوين احداهما بالاخرى بعد أن يمر على جميع النجوم السوداء مع مراعاة القواعد الآتية :

(١) أن تصل النجمتين البيضاوين بخط لا يتغير اتجاه سيره اكثر من ١٣ مرة أي أن يكون الخط مقسماً الى أربعة عشر خطاً مستقيماً

(٢) يجوز أن تكون الخطوط عمودية كما يجوز أن تكون أفقية أو مائلة

(٣) يجوز أن تمر على النجمة الواحدة اكثر من مرة

(٤) لا يصح أن تغير جهة سيرك الا على نجمة

مسألة حسابية



المطلوب في هذه المسألة وضع الارقام ٢ و ٦ و ٧ و ٨ على كل من الصفوف الافقية بحيث يكون المجموع في كل صف افقي أو عمودي العدد ٢٨ ويشترط الا ترفع الارقام التي في الرسم من أمكنتها

كون صورة
من هذه الاجزاء



هذا الرسم مكوّن من أجزاء صورة منفصل بعضها عن بعض ويمكنك الحصول عليها اذا لصقت كل جزء بجانب الآخر بطريقة مناسبة فجرب ذلك . ولكي نسهل لك الطريقة نقول : أن الصورة التي يراد تكوينها تمثل طفلاً وبيده شمعة . ويحسن لكيلا تشوه العدد أن تستعين بالورق الشفاف

راكب الدراجة



هل ترى الحيوان الذي صدم راكب هذه الدراجة ؟

حلول مسائل الجزء الماضى

الغاز الكلمات المتقاطعة

الكلمات الافقية

(١) برزخ (٤) بنجر (٧) قسا (٨) يمن (٩) لقب (١١) مصر (١٣) سرو (١٥) ربيع (١٨) اسمر (٢٠) صو (٢١) رقوق (٢٤) صد (٢٥) غل (٢٦) نط (٢٧) ما (٢٨) فولاذ (٣١) فم (٣٣) حزين (٣٥) كبير (٣٧) مدن (٣٩) دوع (٤٠) رمى (٤٢) جيل (٤٣) يشب (٤٥) عناب (٤٦) عمرو

الكلمات العمودية

(١) بس (٢) رامى (٣) خير (٤) بنس (٥) جلوس (٦) رف (٧) قبرص (١٠) بارد (١٢) صعب (١٤) رق (١٦) بوغاز (١٧) شق (١٩) مصطفى (٢٢) ربو (٢٣) وبا (٢٧) مجاز (٢٨) فند (٢٩) لب (٣٠) ذكر (٣٢) مركب (٣٤) يمين (٣٦) بعير (٣٨) نجيب (٣٩) دلع (٤١) مع (٤٤) شو

مسألة حسابية

كان المطلوب فى هذه المسألة ايجاد المسافة التى قطعها المسافر فى كل من المراحل الاربع . واليك الحل :

١ ـ المرحلة الاولى : ٤٤ ميلا
٢ ـ « الثانية : ٤٨ «
٣ ـ « الثالثة : ٤ اميال
٤ ـ « الرابعة : ٣٦ ميلا

انتعاش انجلترا

كان الانسان وهو يقرأ أخبار الحرب الكبرى وكيف ان الالمان كانوا يطلقون غواصاتهم على البواخر الانجليزية تغرقها وتحطمها في جميع البحار يعتقد ان سيادة البحار قد زالت من الانجليز أو على الاقل انهم سيخرجون من الحرب وبواخرهم أقل من بواخر الامم الاخرى

ولكن النشاط الانجليزي قد كذب كل هذه الظنون. فان للانجليز الآن ثلث بواخر العالم كله وهم يصنعون في أحواضهم نصف بواخر العالم. وهذا وحده برهان على صدق نظرهم لتجارة العالم

ملكة المآدب

مهما كانت المأدبة فخمة ومهما كان الطعام كثيراً ولذيذاً ومهما كانت الحلوى والفواكه منوعة فالمأدبة لا تكمل الا اذا وجدت على المائدة بيرة الاهرام والابراهيمية ملكة المشروبات

حينما تمتلىء الكئوس بهذا المشروب الذهبي الساطع تتجه اليها جميع الانظار وتطرب القلوب. أنها توجد الفرح وتطلق الالسن بالاحاديث الشائقة وبذلك تنتهي المأدبة بين السرور والضحك والعبارات اللطيفة

لتحي بيرة الاهرام والابراهيمية لانها تبعد عنا الهموم والغموم



« النصير المبتهج »

السيدة الجميلة تلما تود كما تظهر في رواية « النصير المبتهج » التي تخرجها شركة « بارامونت » . ويمثل معها في هذه الرواية الممثل المعروف رشار ديس

لغة العيون

على اللوحة الفضية





[في أسفل]

البهجة

هذه الفتاة الضحوك التي ترى في أسفل هي الممثلة المعروفة روث تيلور . وقد زادها شعرها الذهبي بهجة وغبطة

التوجس

استر رالستون في أحد مواقفها السينمائية . وملامحها تعبر أبلغ تعبير عن التوجس والحيطة

الاغتباط

ترى هنا الاغتباط والانشراح مرتسمين على ملامح الممثلة المعروفة بآنسي روث ميلر







[الى اليمين]

الاغواء

أي رجل لا يفتتن بماريا كوردا في موقف الدلال والاغواء !

[الى اليسار]

الخوف

كورين جريفث في موقف الخوف والحذر في رواية « السيدة الآلهة »